

## النبات الطبيعي في قارة اسيا

تتباين النباتات الطبيعية في اسيا اكثر من تباين التضاريس والمناخ في القارة. اذ تتأثر النباتات الطبيعية باختلاف المناخ والتضاريس فضلا عن تاثرها إلى حد كبير بالعوامل البشرية بحيث اصبح من الصعوبة وصف أنواع النباتات الطبيعية في الجهات التي يسكنها الإنسان حاليا . وتغطي الغابات الصنوبرية المخروطية قسما كبيرا من شمال القارة ويعد (الصنوبر والشربين والسرو والأرز ) اهم الاشجار الغابات المخروطية التي تتميز بليونة اخشابها.

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

وتستغل مساحات متفرقة من هذه الغابات عن طريق قطع أشجارها خلال فصل الشتاء ثم تجر على الجليد الى المجاري المائية وتترك في المجاري المائية حتى يذوب الجليد وعندئذ تنتقل الى المصب حيث توجد أعداد من معامل تقطيع الاخشاب

ولم تستغل مساحات واسعة من الغابات المخروطية في شمال اسيا حتى الان لقلة السكان واتجاه انهار هذه الأجزاء الشمالية من القارة صوب الشمال لتنتهي في المحيط المتجمد الشمالي مما يقلل من أهمية هذه الأنهار كطرق لنقل هذه الأخشاب

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

وتمتد منطقة الحشائش الى الجنوب من منطقة الغابات حيث  
تغطي جهات واسعة تبدأ من سهول آسيا السوفيتية وتقسم الحشائش  
الى ثلاثة انواع فمنها حشائش المناطق الباردة (التندرا) التي تظهر  
في أقصى شمال القارة ولا يتجاوز ارتفاعها بضعة أقدام ، ومنها  
حشائش المناطق المعتدلة ( الاستبس ) التي تظهر الى الجنوب من  
نطاق الغابات النفضية وقد تحولت مساحات شاسعة من هذا النطاق  
إلى اراضي زراعية تستغل في إنتاج القمح والشعير ، أما النوع  
الثالث من الحشائش فهو حشائش المناطق الحارة ( السفانا ) وتنتشر  
في هضبة الدكن بالهند و يقل هنا نمو الأشجار بينما يكثر نمو  
الحشائش .

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

ويتكون أغلب النبات الطبيعي في العروض الوسطى من آسيا من الغابات النفضية التي تظهر بشكل مبعثر هنا وهناك ، وقد ازال الإنسان مساحات واسعة من هذه الغابات في القارة وأحل محلها زراعة الحبوب او استغلت كمراعي لتربية الحيوانات وبخاصة الماشية و يختلف مظهر النبات الطبيعي كلما اتجهنا نحو خط الاستواء حيث تتغير نوعية هذه الغابات بحيث تظهر استوائية دائمة الخضرة.

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

وتوجد أنواع أخرى من النبات الطبيعي في القارة كنباتات الصحاري الحارة والتي تتمثل في صحاري ثار، السند، شبه الجزيرة العربية حيث يقل المطر وترتفع درجات الحرارة لذا يقتصر النبات الطبيعي هنا على الحشائش التي تستطيع تحمل الجفاف الشديد ومقاومته، وهناك حشائش الصحاري المعتدلة التي تمتد في نطاق عرضي يشغل الجزء الأوسط من قارة آسيا الى الخلف مباشرة من نطاق المرتفعات الوسطى ليشمل صحاري وسط آسيا الشهيرة التي تبدأ من صحراء غوبي في الشرق و تنتهي عند صحاري وسط

ايران في الغرب .  
د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

كما ان هناك نباتات الجبال حيث تتدرج الحياة النباتية في هذا النطاق من اسفل الى اعلى لانخفاض درجة الحرارة بصورة تدريجية تبعا للارتفاع فوق منسوب سطح البحر حتى نصل الى خط الثلج الدائم حيث لا تظهر بعد ذلك أية حياة نباتية على القمم الجبلية الشاهقة الارتفاع .

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة